مجلة أقليات - العدد الثالث - مدير النشر: طارق الناجي

مجلة أقليات

منا و فينا ...

عدد خـــــاص
بالأقليات الجنسية

ضيف العدد:

الناشط المثلي المصري
رامـــــي يوســـــف
في حوار حصري للمجلة

أخبارنـــــا

تونس: المثليين في مسيرة ضد التمييز
راشد الغنوشي: ضد تجريم المثلية...

عندك سؤال ؟ عندنا جواب

واش المثلي شخص «مبنت» ؟؟

حياتـــي

حب في حديقة عمومية
قصة مثلية واقعية

عندما يقع مثلي في حب
فتاة !! ...قصة واقعية

حوار خاص

شرطي مثلي مغربي
لحسن حظي، لم أصادف يوما مثليا، داخل نطاق تدخلي الأمني

الزواج المثلي داخل المغرب أية أهمية له ؟؟

مقالة تتطرق لأهمية هذا النوع من الزواج في ظل مجتمع هوموفوبي ...

استطلاع للرأي
عيد الحب عند المثليين

نتائج استطلاع للرأي، قامت به المجلة في هذا الموضوع

العدد الثالث
N°: 3
أبريـــــل 2015

افتتاحية العدد

العدد : 3

أبريل 2015

عيد الحب عند المثليين

استطلاع للرأي ...

الكاتب : طارق الناجي
/elnaji.tarik

هو عيد الحـــب، عيد الرومانسية و الاحتفال بالحبيـــب... قد يكون يوما واحدا، لكن فيه ما فيه... في أول لحظة نسمع فيها عن عيد الحب، يتبادر لأذهاننا و دون أن نفكر، أن الأمر يتعلق بحبيبين «رجل و امرأة»، فهذا اليوم خاص بعشيقين مغايرين حسب عامة المجتمع، و كأن الحب غرفة محجوزة طيلة أيام السنة، و ليس للمثليين وطأة قدم فيها... على خلاف كل هذا، فالمثليين أيضا معنيين بهذا اليوم أو هذا النوع من الأعياد، لأنهم و بكل بساطة أشخاص يحبون، كما يحب الرجل حبيبته و كما تحب المرأة حبيبها، فهم تماما لديهم عاطفة و قلب يحب، و يحب بصدق... قد يغيب عن بعض العلاقات المثلية الحب الصادق، كما يغيب تماما في بعض العلاقات المغايرة، فالمثليين في الأول و الأخير هم بشر مثلنا، يتأثرون بما يجري من حولهم من تغيرات و تقلبات، مما قد يؤثر و بشكل سلبي على العلاقات المثلية ... في هذا الموضوع أجرت مجلة أقليات استطلاعا للرأي، استطلعت فيه آراء القراء و المتابعين المثليين باختلاف أجناسهم/ و كانت من بين الأسئلة التي تم طرحها ما يلي :

- هل يوجد حب في العلاقات المثلية ؟

جاءت الإجابة بـــ «نعم» ، بنسبة ٪40 - و بـــ «لا» ، بنسبة ٪20 و بـــ «أحيانا» ، بنسبة ٪40 - و اختلفت تعليلات المستطلعين في هذا الجانب، بحسب اختلاف تجاربهم و أوساطهم.

- هل تستطيع علاقة حب مثلية أن تستمر مقارنة مع علاقة حب مغايرة (بين رجل و امرأة) ؟

جاءت الأجوبة بـ « نعم» بنسبة ٪70 - و بـ «لا» بنسبة ٪30

- كيف يمكن أو يستطيع مثليين متحابين، أن يحتفلوا بهذا اليوم (عيد الحب) وسط مجتمع هوموفوبي ؟

كانت أغلب الأجوبة عن هذا السؤال، كون المثليين لا يسمح لهم بإظهار أدنى تعبير عن الحب وسط الشارع العام، و بالتالي فإن المتحابين من المثليين هم مجبرون على قضاء هذا اليوم في أماكنهم الخاصة و بسرية...

- أما عن هذا السؤال : أنت كمثلي/ة ، ما هو بالنسبة لك عيد الحب ؟

جاءت الأجوبة متباينة و مختلفة، بين من اعتبر هذا العيد مجرد زيادة و ليس بذلك الأهمية، لأن الحب في نظرهم غير مرتبط بيوم محدد و لا يحتاج لهذا اليوم كي نحتفل فيه بأحبابنا... بينما اعتبر البعض الآخر أن هذا اليوم مميز بالنسبة لهم، حيث يحتفلون سويا مع حبيبهم/حبيبتهم، و كما يشكل لهم فرصة لتجديد تعبيرهم عن مدى حبهم و عشقهم لشريكهم بأجمل التعابير و أرقها ... و البعض الآخر لا يؤمن بالحب أساسا، لذا فعيد الحب لا يعني لهؤلاء أي شيء، و فيهم حتى من يستهزأ بالأمر...

- أما عن السؤال الذي يعتبره البعض «محرجا» و الذي كان : هل الآن تجمعك علاقة حب مثلية بأحدهم ؟

كانت الإجابات بـــ «لا» بنسبة ٪80 ، و بـــ «نعم» بنسبة ٪20

مما يظهر لنا أن أغلب المثليين و المثليات هم عزاب.

ساهم في تحرير هذا العدد :
- طارق الناجي (رئيس التحرير)
- سفيـــان سلام { المغرب }
- حسن مصطفى { مصر }
- مـــــلاذ { الجزائر }
- عماد أحمد { مصر }

تصميم المجلة و إدارتها : طـارق الناجـي

www.akaliyatmag.blogspot.com

مجلة أقليات
قراءة طيبة للجميع ...

/akaliyatmag /akaliyatmag akaliyatmag@gmail.com

الشيخ راشد الخنوشي، ضد تجريم المثلية

قال راشد الغنوشى رئيس حركة النهضة الإسلامية إنه يرفض تجريم المثلية الجنسية .
وجاءت تصريحات الغنوشي في كتيب حوارات صدر الخميس 2 ابريل 2015 في فرنسا للصحفي (اوليفي رافنيلو).
وقال الغنوشي في إجابة عن سؤال محاوره اوليفي رافنيلو (انه يرفض المثلية الجنسية ولكنه في المقابل يرفض تجريمها)، وأوضح أن (كل شخص لديه ميول جنسية يجب احترامها ولا يمكن أبدا التجسس على الناس في بيوتهم).
وأضاف الغنوشي ان (الإسلام يرفض أن نقوم بالبحث عن زلات الناس لمعاقبتهم)، وقال (لا يجب على القانون تتبع الأشخاص في حياتهم اليومية العادية والخاصة لأن الحرية أساس كل شيء). وأكد أن (ما يحصل داخل المنزل لا يعني أحدا.. هي خياراتك ولا يحق لأحد أن يملي عليك ما وجب فعله).

إمام مثلي، يناقش أطروحة دكتوراه حول الإسلام و المثلية الجنسية

ناقش لودفيك محمد زاهد، وهو إمام فرنسي مثلي الجنس من أصول جزائرية، قبل أيام قليلة، أطروحة دكتوراه حول «الإسلام والمثلية الجنسية» بالمدرسة العليا للعلوم الاجتماعية بباريس، و قد حضر قاعة العرض والدا لودفيك، بالإضافة لعدد كبير من المدرسين و الطلبة الذين جذبهم الموضوع، حيث تعد المرة الأولى التي يتم فيها تقديم مثل هذه الأطروحة في الجامعة الفرنسية.
وحاول لودفيك محمد زاهد، من خلال أطروحته التي تتضمن 580 صفحة، رسم صورة واقعية لحياة مثليي الجنس المسلمين الذين يعيشون في فرنسا وفي دول أوروبية أخرى، والمشاكل التي يتعرضون لها داخل المجتمع الغربي، وعلى رأسها العنصرية والتهميش الاجتماعي والبطالة، كما تحدث أيضا عن التهديدات التي يواجهها مثليو الجنس المسلمون في الدول العربية والإسلامية...
و الجدير بالذكر أن لوديفيك و من خلال هذه الأطروحة حصل على درجة الدكتوراه و بميزة مشرف جدا.

باراك أوباما - يريد وقف حصص العلاج النفسي التي تستهدف المثليين و المتحولين جنسيا...

أفاد البيت الأبيض، مؤخرا في بيان بأن الرئيس الأمريكي باراك أوباما يريد وقف حصص العلاج النفسي للمثليين والمتحولين جنسيا التي تنتشر في بعض الولايات الأمريكية، والتي تسعى لتغيير الميول الجنسية لهؤلاء.
و كانت قد صرحت مستشارة الرئيس الأمريكي (فاليري جارات)، بأنه «ثبت أن هذه الحصص من العلاج النفسي غير ملائمة علميا ولا أخلاقيا خاصة إذا استهدفت الشباب ، وأنها قد تؤدي إلى انعكاسات سلبية عليهم». وأن الحكومة الأمريكية تساند الجهود الرامية لمنع هذه الحصص من العلاج التي تفرض على القاصرين.
يذكر أن ديسمبر الماضي كان قد شهد انتحار شابة أمريكية متحولة جنسيا، مما دفع لإطلاق عريضة للمطالبة بمنع هذه الحصص من «العلاج النفسي»، و التي وقعها أزيد من 120 ألف شخص.

المغرب: ... وداعـــــا للحريات الفردية.

قبل أيام قليلة، نشرت وزارة العدل و الحريات المغربية على موقعها الإلكتروني مسودة مشروع تعديل القانون الجنائي، و قد جاء في هذه المسودة تضييق أكثر على الحقوق المدنية و السياسية ... خاصة ما يتعلق فيها بالحريات الفردية (حرية المعتقد - الحرية الجنسية...) التي شهدت تشديـــد في العقوبات.

على سبيل المثال: تم رفع سقف الغرامة المالية على العلاقات الجنسية بين نفس الجنس إلى 20 ألف درهم مغربي، بعد أن كانت في حدود 1200 درهم...

هذا و قد خلفت مسودة هذا القانون، موجة من الانتقادات بين مختلف شرائح المجتمع المغربي و حتى الدولي...

يأتي هذا القانون في ظل حكومة «عبد الله بن كيران»، هذا الأخير الذي يتزعم حزب العدالة و التنمية، الحزب الذي يعتبره أغلب المغاربة «حزب اسلامي»

تونس: مسيرة فخر بمناسبة المنتدى الإجتماعي العالمي

في إطار المنتدى الاجتماعي العالمي المنعقد مؤخرا بتونس، تم تنظيم مجموعة من الأنشطة التي تهدف لمكافحة التمييز على أحساس الجنسانية و النوع الاجتماعي، من قبل مجموعة من النشطاء و الناشطات في هذا المجال، من بينهم المجموعتين التونسيتين «موجودين» و «شوف»، و مجموعة «أصوات» المغربية.

حيث أصدرت هذه المجموعات، بيان مشترك نددت من خلاله بالتمييز الذي يمارسه القانون والمجتمع على بعض الأفراد على أساس ميولاتهم الجنسية، بكل من تونس والمغرب...

كما نظمت نفس المجموعات و باقي الناشطين المدافعين عن حقوق الأقليات الجنسية، وقفة احتجاجية و مسيرة مصغرة رافعين فيها أعلام الفخر الملونة و مطالبين برفع التمييز و إلغاء تجريم المثلية الجنسية بكل من تونس والمغرب.

أخبار على مدار اليوم ... زورونا على الموقع الإلكتروني الحالي للمجلة:

WwW.akaliyatmag.blogspot.com

الإرهاب أنا ضده

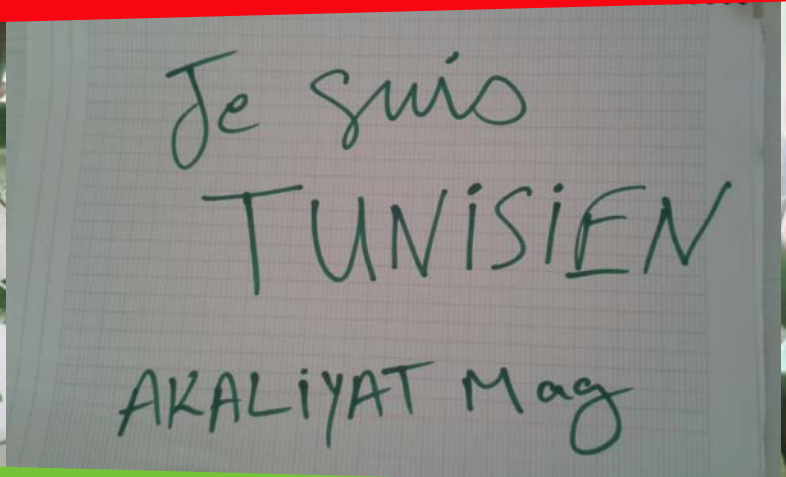

أنا تونس الخضراء

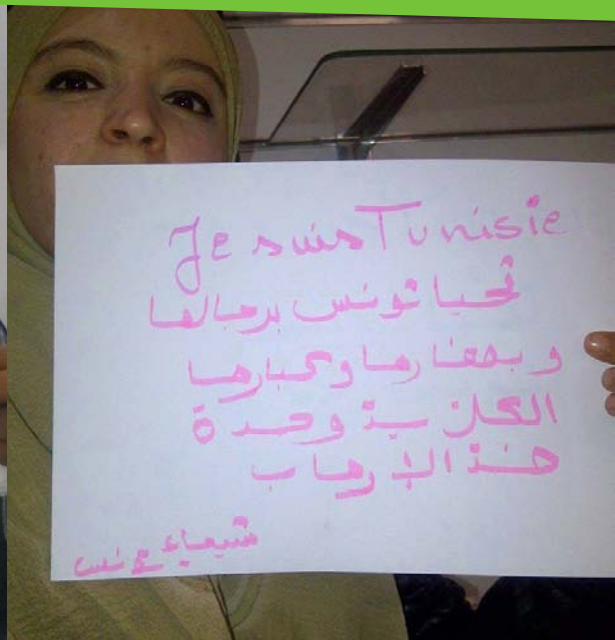

مسيرة فخر

تونس، أنت الأمل...

الناشط المثلي المصري، رامي يوسف، ضيف هذا العدد

حاوره : طـــارق الناجـي

رامي يوسف – ناشط مثلي مصري، يبلغ من العمر 23 سنة، من أسرة متوسطة... في سن التاسعة عشرة أفصح لأسرته الصغيرة عن ميوله الجنسي، و من ذلك الوقت و هو بعيد عن أسرته... مجلة «أقليات» تواصلت مع رامي يوسف، و كان لنا معه الحوار الحصري التالي :

- متى كانت أولى نشاطاتك في مجال حقوق «LGBT » ؟

الأمر جاء صدفة، ففي الأول كنت أحد الناشطين السياسيين، كنت ساعتها أشتغل في منظمة دولية تهتم بالتوعية و الحقوق السياسية... لكن بعد إعلان مثليتي الجنسية، قررت أن أشتغل في هذا المجال، فكان أول نشاط على نطاق أوسع، بتاريخ مارس 2013، و هو عبارة عن حملة إلكترونية أطلقت فيها «#ضد_رهاب_المثلية»، هذا الهاشتاق تم تداوله بشكل كبير من قبل مستعملي الويب، كما تم تسليط الضوء على هذه الحملة من قبل وسائل الإعلام، خاصة منها المواقع الإخبارية الدولية و العربية ...

بعد هذه الحملة اشتغلت على مشروع اسمه «تاريخ شفهي» الهدف منه تجميع قصص المثليين و المثليات و المتحولين و ثنائي الميول الجنسية ... و قبل ما أسافر، أطلقت حملة إلكترونية هي الأخرى كانت ناجحة، اسمها «مخبر اعلامي» هذه الحملة التي تكلمت عن دور الإعلام في التعامل مع مجتمع م.م.م.م، و كيف يمكن أن يعرض الأقليات الجنسية للخطر مثلما فعلت «منى العراقي» مؤخرا ... و غيرها من النشاطات التي قمت بها سواء بشكل فردي أو جماعي.

- ما هي أبرز النشاطات التي قمت بها في هذا المجال، و كان لها وقعها على الشارع العام المصري ؟

من وجهة نظري، فأنا أظن أن الحملة الإلكترونية «ضد رهاب المثلية» كانت أبرز شيء قمت به، لأنها استطاعت أن تخلق النقاش في هذا الموضوع الذي يعتبر طابو، و لا أحد كان يتكلم عنه... فمجرد أننا استطعنا أن نخرج الموضوع للنور، و خلقنا الجدل حوله.. فهذا في حد ذاته انجاز كبداية في مسارنا النضالي .

- بصفتك أحد المدافعين و الناشطين في حقوق الأقليات الجنسية بمصر- ما الذي تراه قد تغير بعد حكم عبد الفتاح السيسي ؟

و لا شيء تغير للأحسن، ظلت نفس النظرة لهذه الفئة، و نفس الاستغلال... حيث يتم استغلالهم لدواعي سياسية- في اعتقادي أن النظام الحالي في محاولة بائسة منه لإقناع الشعب أنه أكثر حفاظا من الإخوان على أخلاق المجتمع... الآن يتم اضطهاد المثليين أكثر من أي وقت مضى، فسنة 2014 كانت أسوء سنة يعيشها المثليين في مصر، من اعتقالات جماعية متكررة و تشهير بعدد من الأشخاص على أنهم مثليين ... في اعتقادي أن هذا النظام يحاول أن يلهي الشعب عن مشاكله الحقيقية و التي لا تتغير كالتعليم و الشغل و الصحة ...

- أنت كناشط مصري في حقوق الأقليات الجنسية، ما المطالب الأولية التي يجب أن يرفعها الناشطين في هذا المجال في نظرك ؟

هناك ثلاث محاور رئيسية في نظري: أولها أن نشتغل بجدية أكثر على الرأي العام، و نحاول أن نغير الأفكار المغلوطة عند الناس حول أسباب المثلية و نتائجها .. ذلك في أن نغير ثقافة الناس حول المثلية بشكل عام، و نوصل لهم معلومات حقيقية في هذا الموضوع، غير المعلومات المغلوطة التي يتم الترويج لها من قبل وسائل الإعلام و المؤسسات الثقافية.. فكل الأوهام التي يتم تصديرها في هذا الجانب، لازم تكون جبهة مضادة لها .

ثانيا: لازم أن يعمل القانونيين و العاملين في ميدان حقوق الإنسان ما أمكن على تغيير المقتضيات القانونية التي تجرم السلوك المثلي، و جعلها ملتصقة بحقوق الإنسان.

ثالثا: لازم أننا نوفر مساحات آمنة للمثليين و المثليات و المتحولين و ثنائي الميول الجنسية، حيث يمكن لهم أن يعبروا عن أنفسهم من دون تمييز أو اضطهاد ...

- رامي، نحن نعلم أنك قد أعلنت مثليتك الجنسية للجميع، فمتى كان هذا و كيف أصبحت حياتك بعد أن أعلنت ميولك الجنسي ؟

صحيح أنا أعلنت مثليتي الجنسية للجميع، لكن لم يكن الأمر دفعة واحدة، ففي أبريل 2011، أعلنت مثليتي لأهلي الذين رفضوا الموضوع، و اعتبروني مريض لازم أتعالج ... فكنت مضطرا لمغادرة البيت و أنا في سن التاسعة عشرة.

و في 17 ماي 2012 أعلنت ميولي على «التويتر» و خلف هذا جدال كبير بين أصدقائي، ففيهم من قرر مقاطعتي لأنني أصبحت بالنسبة لهم شاد و فاجر، و فيهم من اعتبرها حرية شخصية.

- في نظرك يا رامي إذا ما صرح المثلي بميوله الجنسي للعلن أو كما يحب أن يسميه البعض بالخروج من الخزانة، هل سيكون هذا في صالحه، أم سيزيد من معاناته و يحطم حياته ؟؟ بماذا يمكن أن تنصح الشاب المثلي الذي يتابعنا بكثافة ؟

أنا بالنسبة لي كان هذا هو الصح، لكن ليس كل المثليين مجبرين على القيام بهذا، فلو استطاع الشخص المثلي أن يمارس حياته بشكل طبيعي، و متزن نفسيا، فهو غير محتاج أو مجبر على أن يعلن ميوله الجنسي.

لكن لو قرر أحدهم أن يقوم بهذا، فلازم أن يستعد جيدا لهذا و أن يعد خطة بديلة في حالة ما إذا رفضه الناس، و كيف يمكن أن يضمن أساسيات حياته من معيشة و سكن...

- كيف يجب أن يتصرف المثلي بشكل عام وسط مجتمعه حتى يفرض احترام الناس له ؟

في نظري يجب على المثليين أن يعيشوا حياتهم الطبيعية كغيرهم من البشر، لسنا محتاجين بصفتنا مثليين كي نظهر في صورة ناجحة وسط بقية المجتمع... لسنا في حاجة لنبين للعالم أن المثليين هم أيضا ناجحين دراسيا و مهنيا... لو استطاع المثلي فعل ذلك، فهذا جيد لكن ليس كي يظهر للناس أنه مثلي ناجح.

- نحن نعلم أنك قد هاجرت مصر مؤخرا نحو هولندا، لماذا اتخذت هذا القرار هل كان السبب في ذلك ميولك الجنسي ؟

لم يكن السبب الوحيد... فأنا منذ أربع سنوات لم أحقق شيء على المستوى الشخصي، و أظن أنه حان الوقت كي أحقق ذاتي و أعيش حياتي الطبيعية، و ذلك بالبحث عن شغل بسيط و سكن و حبيب...

فأنا كنت أرغب في أن أعيش حياتي في مكان جديد حيث يتحقق سلامي النفسي...

- هل ترى أن هجرتك نحو هولندا ستكون حلا ؟ و إذا ما هاجرت كل الأصوات المنادية بحقوق الأقليات الجنسية في مجتمعاتنا نحو البلدان الغربية، من سيتولى الدفاع عنهم و من سيوصل أصوات هذه الفئة للرأي العام ؟؟

ليس حلا ... لكن أنا و باقي «الناشطين» في الأول و الأخير نحن مجرد بشر، و لنا حياتنا و احتياجاتنا الطبيعية و البسيطة، التي نرغب في عيشها و تحقيقها .. فأنا مثلا أبلغ من العمر 23 سنة و لم أحقق بعد احتياجاتي الأساسية في الحياة، لذا فأنا لا أريد أن أقضي حياتي كلها و أنا منشغل بحقوق الأقليات الجنسية، و بالتالي تضيع مني جميع فرصي في الحياة... فأنا لا أظن أنه قد يرغب شخص في أن يكرس حياته كلها في سبيل قضية ما، قد يتواجد هذا الشخص و هذا اختياره.

- من خلال منبر «أقليات» ما هي الرسالة أو الكلمة التي ترغب في إيصالها لقرائنا من مجتمع «LGBT» ؟

أولا : حبوا أنفسكم و تقبلوها كما هي، و ليس كما أرادها الناس ... فأنتم أشخاص عاديين و طبيعيين، و حقكم في الحياة هو السعادة الموازية لجميع البشر.

ثانيا : لا تميزوا بين بعضكم البعض، فنحن عشنا صعوبة التمييز الذي تعرضنا له من قبل المجتمع، و لا نريد أن نمارسه على بعضنا البعض لأي سبب كان... فالرجل المثلي كالمرأة المثلية...

- ختاما لحوارنا هذا، ما هي كلمتك الحرة و الأخيرة ؟

شكرا لمجلة أقليات التي تهتم بمثل هذه الفئة، التي قلما تتحدث عنها باقي وسائل الإعلام.

حاوره : طارق الناجي

حوار خاص

في هذا العدد من مجلة أقليات، أجرى طارق الناجي حوارا خاصا مع «رشيد» و هو اسم مستعار لشرطي مثلي الجنس من المغرب، في الثلاثينيات من عمره... نثير انتباه قرائنا الأعزاء، لحذفنا بعض الأسئلة التي تحفظ عليها رشيد نظرا لمهنته الحساسة ...

رشيد، متى اكتشفت أنك مثلي الجنس ؟ و هل كان ذلك سهلا عليك ؟

كغيري من الشباب، حينما كنت طفلا كان شغلي الشاغل هو البحث عن فرصة للعب مع أبناء الحي و الجيران، و نظرا لطبيعة فئتي العمرية أنداك، لم أكن أعلم شيئا عن الجنس و الميول الجنسي ... إلى حد هنا، كان كل شيء عادي و جميل في نفس الوقت (اللعب – الدراسة – الأم و الأب ...) إلى أن بلغت سن المراهقة، حيث انطلقت في رحلة اكتشاف الجسد و البحث عن الذات ... هنا عانيت كثيـــــرا، و انقلبت حياتي سافلها على أعلاها، و كل هذا مر في صمت، فأنا أشبه هذه المرحلة من حياتي بمخاض الحامل، فقط ما يميزني عنها هو أن مخاضي كان صامتا و الحمل كان ثقيــلا جدا، و مدة الحمل التي تجاوزت التسعة أشهر بكثير ...

كم يبلغ «وليدك» الآن ؟

15 سنة... هذه هي المدة التي مرت عن اقتناعي بمثليتي الجنسية...

كونك اقتنعت و تقبلت ميولك الجنسي، ألم يشجعك هذا عن إعلان مثليتك الجنسية لأسرتك و أصدقائك ... ؟

لا، إطلاقا ... بالنسبة لأسرتي، فلم أفكر في الأمر حتى، لأنني أعلم مسبقا ردة فعلهم التي ستعصف بي بقوة... أما عن أصدقائي، فليس كلهم، فقط صديق أو اثنين...

ألم يفشي هذان الصديقان، سرك ؟؟

لا، إطلاقا ... فهم أيضا مثليين، و بالتالي هم على علم تام بما قد يلحق بي جراء حديثهم للغير، و لا أظن أنهم يريدون سوءا بي.

لماذا شرطي ... هل هو اختيار ؟

في الحقيقة لم يكن اختيارا .. فبسبب أوضاعي المادية المزرية، قررت التوقف عن الدراسة في الجامعة، و الالتحاق بصفوف رجال الأمن الوطني، لكني الآن و بعد 6 سنوات من العمل، أصبحت محبا لعملي رغم كل المشاكل التي واجهتني و لا تزال، و أعمل جاهدا للحفاظ على عملي.

بصفتك أحد رجال الأمن، ألم تعتقل يوما أحد المثليين ؟

لحسن حظي، لم أصادف يوما مثليا، داخل نطاق تدخلي الأمني ... لكن أسمع من حين لآخر أنباء من زملائي في العمل عن اعتقالات جماعية للمثليين... و أتأسف طبعا لحدوث هذا.

كيف ترد على من يتهم المثليين بالدعارة و الترويج للممنوعات و ما إلى ذلك من أنواع الانحرافات ؟

ليس كل المثليين، صورة طبق الأصل... كما ليس كل المغايرين، صورة طبق الأصل. ففي الأول و الآخر نحن بشر، و تختلف انتماءاتنا و توجهاتنا، كما تختلف أخلاقنا، فأنا مثلا مثلي الجنس و بصفتي شرطي أعمل على احترام تطبيق القانون من قبل الجميع، و إذا ما خالفت القانون، فأنا أيضا سوف أحاسب.. ما يجب أن يصل لعامة الناس، هو أنه كي تكون مثلي لا يعني إطلاقا أنك منحرف أو خارج عن القانون... فمنا الأطباء و منا الطيارين و منا البقال و النجار و عمال النظافة ... فلا أظن أن المثلي/ة أناس خارجين عن القانون و منحرفين... و الجدير بالذكر هنا أيضا، هو وجود أئمة و مرشدين دينيين مثليين، المثلية الجنسية لم تكن يوما مرتبطة بفئة دون غيرها، كما هو الأمر تماما في الغيرية الجنسية.

كيف تستطيع أن تعيش حياتك الخاصة، و أنت تعلم مسبقا أنك ترتكب جريمة في نظر القانون، و أنت أحد الساهرين على تطبيقه ؟

حقيقة هو أمر صعب، و يجعلني في حيرة من أمري بين أن أعيش حياتي الخاصة و التي لا تعني أحدا، و بين أن أحترم ضوابط مهنتي ... لكن ليس بذلك القدر من الصعوبة، لأنه توجد ممارسات ممنوعة و مجرمة قانونا، لكن و مع ذلك نمارسها و قد لا نجد حرجا في ذلك... كما هو الأمر بالنسبة لشرب الكحول، فهو مجرم قانونا، لكن ما أكثر شاربيه من رجال الأمن، كذلك الحال بالنسبة لمثليتي الجنسية فهي تندرج

ضمن نطاق حياتي الخاصة، لذلك أنا أعيشها، لكن بحذر طبعا...

أنت الآن لم تتزوج بعد، ما هو قرارك في هذا الشأن ؟

سؤال صعب ... فقط ما يمكنني قوله هنا، هو أن عائلتي و بالأخص والدتي، تلح علي كثيرا كي أتزوج إحدى قريباتي و في أقرب وقت، إلا أنني مازلت أتهرب من هذا الموضوع... و أحرج كثيرا عندما تحدثني عن الزواج...

نعلم أنك تتردد من حين لآخر عن مواقع التواصل الاجتماعي، كي تتواصل مع أصدقائك المثليين... ألا يشكل هذا خطرا على مهنتك و حياتك ؟

صحيح، فأنا أتردد على أحد هذه المواقع كلما سمحت لي الفرصة بذلك، كي أتواصل مع أصدقائي المثليين، لكن أتخذ جميع الإجراءات التي تضمن لي نوعا من السرية في هذا التواصل ... و طبعا مع كل هذا يبقى احتمال اختراق حسابي أمرا غير مستبعد... و إذا ما حصل هذا، فأكيد سوف ينعكس سلبا على عملي و حياتي بشكل عام.

كلمتك الحرة و الأخيرة في هذا الحوار ؟

أتمنى لكل المثليين حياة سعيدة و طبيعية كباقي البشر، كما أتمنى أن يأتي ذلك اليوم الذي ستتغير فيه نظرة المجتمع عن المثليين، و هذا ما أظن أنه سيتحقق من خلال مجلتكم و باقي المنابر التي تهدف لتحسين وضع المثليين داخل أوطاننا العربية.

كما أتمنى لمجلتكم الاستمرارية، لأنها تهتم بفئة قلما يسلط الإعلام الضوء عليها، و إن حدث هذا، يكون بشكل سلبي، مما يزيد و يعمق من الاضطهاد الحاصل.

عندك سؤال ؟؟ ... عندنا جواب

سؤالكم لهذا العدد

واش المثلي شخص "مبنت" ؟؟

"مبنت" ؟؟

في كل عدد مجلة أقليات ستجيب عن أسئلة أنتم من طرحهما علينا ... أرسلوا أسئلتكم على بريدنا الإلكتروني

واش المثلي هو داك الرجل «لمبنت»

هذا سؤال طرحتوه علينا من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، كما كاي طرحوه مجمل الناس، أو بالأحرى لديهم جواب مغلوط عنه، و بالتالي عدم الإجابة على هذا السؤال بطريقة واقعية و موضوعية و بشكل مبسط، سيفسح المجال للترويج لأحكام جاهزة تزيد من حدة المشكل ...

أولا و قبل الإجابة على هذا السؤال لا بأس في أن نذكر قراء المجلة و بشكل مبسط عن ما هي المثلية الجنسية ؟؟

إذا المثلية الجنسية هي عبارة تستعمل للتعبير عن علاقة حب تجمع شخصين من نفس الجنس (امرأة و امرأة – رجل و رجل) قد «تنتهي» هذه العلاقة باتصال جنسي بينها و قد لا تتطور هذه العلاقة الحميمية لأي اتصال جنسي ... تماما كما يحصل في علاقة حب بين رجل و امرأة. و بصيغة أخرى أكثر مرونة فالمثلية الجنسية تستعمل للدلالة على الانجذاب العاطفي و الجنسي لنفس الجنس.

إذا فالمثلي هو ذلك الرجل الذي ينجذب عاطفيا و جنسيا لنفس جنسه أي لرجل آخر... و هذا و إن دل على شيء فإنما يدل على أن الرجل المثلي، ليس هو كل رجل جمعته علاقة جنسية برجل آخر، فهناك العديد من الرجال المثليين لم يسبق لهم و أن قاموا بأي علاقة جنسية مثلية و مع ذلك فهم مثليين (مما ينفي التصور و الاعتقاد الشائع بأن المثليين آلات لإنتاج الجنس و الدعارة ...)

واش المثلي هو ذاك الرجل «لمبنث» ؟؟ للأسف فأغلب الناس يعتقدون على أن كل مثلي فهو يتشبه بالنساء... جوابنا نحن و ذلك استنادا للواقع المثلي ... لا، ليس كل مثلي يتصرف كما تتصرف المرأة ... **«كيفاش» ؟؟**

أولا المثلية الجنسية توجد عند الذكور كما عند الإناث أي أنها غير مرتبطة بجنس محدد

ثانيا التصرفات و السلوكيات التي يظهرها كل من الرجل و المرأة فهي غير خاضعة لجنسه بل للهوية الجندرية عندهما، فمن الطبيعي جدا أن تجد ذكرا يتصرف على غير ما يتصرف عليه الرجال و نفس الشيء بالنسبة للأنثى ... فالأمر يتعلق بالهوية الجندرية و ليس الجنسية أو الميول الجنسي... فقد تجد مثلا أنثى تتصرف و تظهر سلوكيات الرجل، بينما هي لا تميل جنسيا لنفس جنسها «الأنثى»، بل تميل للجنس الآخر «الذكر» رغم أنها تتصرف كما يتصرف الرجال...

خلاصة الإجابة : المثلية الجنسية لا تعني التأنيث أو لعب أدوار النساء.

إلى أبعد حد ... أنا مثلي

قصيدة لـ: طارق الناجي
/elnaji.tarik

أنا زامل ... و ألزم حدودي

أنا شاذ... و أرى الشذوذ في أعينكم

أنا فاجر ... و الفجور فيكم قد انفجر

أنا حيوان ... و الحيوان في قد قاد البشر

أنا مريض ... و المرض في قد انتشر

أنا الحرام ... و الحرام فيكم قد انتحر

أنا الجهل ... و الجهل فيكم قد انتشر

أنا «مبنت» ... و ما البنت عندكم إلا العهر

أنا الذل ... و ما المذلة إلا أنتم

أنا الجنس ... و ما الجنس إلا نحن

أنا السين و الجيم ... و ما الحروف عندي كلها إلا الميم

أنا مثلي ... و المثلي قد انتصر

مقالات
تعبر عن رأي صاحبها

المثليين و حلم الإنجاب ...

الكاتب : طارق الناجي
/elnaji.tarik

كغيرهم من البشر ... فهم يرغبون في إنجاب الأطفال، كغيرهم من الأزواج... فهما يرغبان في أن يصبحا والدين لمولود أو اثنين ... إنهم المثليين ؟؟

نعم المثليين كسائر البشر- يحبون، و يعشقون، و يتزوجون، و يحلمون في إنجاب الأطفال ...

الحلم، كلنا لدينا أحلام قد تتحقق و قد لا تتحقق، لكن ما يميز أحلامنا هو رغبتنا الشديدة في تحقيقها، في عيشها على أرض الواقع، في الاستمتاع و الإحساس بها. فينا مثلا من يحلم في أن يصبح مالكا لأحد أرقى السيارات في العالم، و حتى يحقق هذا الحلم قد يسلك جميع الطرق التي ستصل به لهذا الحلم، قد يتخلى على مبادئه في الحياة، قد يتخلى كذلك على كرامته و قد يتسبب في تعاسة أقاربه، قد يحصل أي شيء في سبيل تحقيق هذا الحلم ... إن أحلامنا ما هي إلا نتيجة الرغبة في إشباع بعض الحاجيات المكبوتة، و الظهور في وضعية اجتماعية تحقق الأنا الذي فينا و تحقق رضا المجتمع عنا ...

تحقيق أحلامنا، قد يسعدنا و في مقابل ذلك قد يتسبب في تعاسة الآخرين، و العكس كذلك صحيح. و هذا ما ينطبق على حلم إنجاب الأطفال عند المثليين (يصبح الإنجاب عند المثليين حلما، حينما تتدخل فيه إرادة الأسرة و المجتمع، و أحكام التقاليد و الأعراف...)، فالمثلي أو المثلية، مثلنا تماما نحن المغايرين، يحلم في تكوين أسرة مستقرة، تحقق له الحب و الحنان و الأمان... و لا تكتمل هذه الصورة إلا حينما ينعم مع شريكه أو زوجه بطفل يكبر و يترعرع تحت دفئ جناحيهما. إنها الحياة التي يتمناها جلنا، سواء كنا مثليين أو مغايرين، لا يهم ما دمنا نجتمع في كوننا بشر لدينا نفس المصير... من هذا المنطلق فمن الطبيعي و ليس عيبا في أن نحلم بإنجاب أطفال و تربيتهم مع شريكنا بصفتنا مثليي الجنس، لكن ما أظن أنه عيبا و إجحافا في حق الآخرين، هو أن نتخذ غيرنا مجرد درب يوصلنا لتحقيق هذا الحلم، ثم ننسى عنوانه ... كي تتضح الفكرة أكثر، أنا كمثلي، فطبيعتي تملي علي تكوين أسرة مع شريك من نفس جنسي، و هذا حقا ما يجب أن يحصل، لكن في هذه الأسرة شيء ما ينقصنا، ينقصنا أطفال، و نحن نحب الأطفال كغيرنا من الأزواج، نرغب في إنجاب أطفال كي تصبح لنا أسرة مكونة من والدين و أطفال ... و لتحقيق هذا، قد نلجئ لكل الطرق الممكنة، قد نتزوج بفتاة لسبب واحد هو إنجاب الأطفال، و بمجرد تحقيق هذا الهدف، نفترق معها دون أن يكون لها علم مسبق بحقيقة زواجنا منها، و لا حتى عند اتخاذ قرار الفراق ... لنرج لزوجنا الطبيعي و نحن هذه المرة مع أطفالنا. أليس هذا تحقيق سعادتنا على حساب سعادة الآخر ؟ أليس هذا خداع ؟ ... هذا ليس حلا لتحقيق حلم الإنجاب. لكن و مع ذلك قد يسلكه بعض المثليين في محاولة يائسة لبناء الأسرة المثالية مع شريكهم .... هذا عند البعض و عند البعض الآخر من المثليين، قد تطغى عليهم التقاليد و ما تعارف عليه عامة الناس في هذا الشأن، و هو الزواج المغاير.

إن الزواج (الزواج المغاير) في مجتمعاتنا يشكل محطة مهمة في حياة الأفراد، و هو عند أغلبية أسر مجتمعاتنا، شيء ضروري و حتمي، و ما يجعل منه كذلك، الجانب الديني بالأساس حيث نسمع العبارة الشهيرة لذا المجتمع المغربي «نكمل ديني» أو «خاسك تكمل دينك» ... هذا الوضع يجعل المثلي في حيرة من أمره، بين هل يرضي ميوله العاطفي و الجنسي ؟ أم ينصاع أمام تقاليد و أعراف مجتمعه التي لا ترحم و لا تعترف «بالحب و مشتقاته» ؟؟

أمام هذا التجاذب، و في غالب الأحيان يفوز المجتمع و تخسر مشاعر المثلي أو المثلية... لتنتهي رحلة المثلي/ة في عداد المتزوجين (الزواج المغاير) و ليتحقق معها حلمه/ها في إنجاب الأطفال...

هل هذا حلا أو ليس حلا، أترك لكل مثلي/ة الإجابة عن هذا السؤال.

مقالات
تعبر عن رأي صاحبها

في بيتنا مثلي ...

الكاتب : عماد أحمـد
/eahmd2

حقيقة إن مجتمعاتنا العربية تفتقد لكثير من المفاهيم التي ربما لا تعي عنها شئً..وإن من أهم هذه الأساليب بل ومن أجلها أهمية هو تقبل الآخر..

قديما قال أحد الحكماء « إن اختلاف الآراء لا يفسد للود قضية».. والحقيقة على ما يبدو أن هذا الحكيم لم يكن قد زار أرضاً عربية قبل أن يقول حكمته تلك..

الحق وإن كان الحق دائماً علقما في الأفواه ، أن الأمر لا يقف إطلاقا عند اختلاف الرأي وفقط بل إن الأمر تجاوز حدود الرأي إلى مرحلة رفض الآخر في أحيانٍ كثيرة .

فمجتمعاتنا العربية العريقة تتقمص دور الرائد في إعلاء قيم الإنسانية .. وتعتلي منابر حقوق الإنسان لتدافع عن شعارات كاذبة مدعاة.. وإن الواقع الأليم لا يمت لشعاراتهم بصلة لا من قريب أو من بعيد..

فهذا شاب كل ذنبه وما اقترفته يداه في الحياة أنه مِثْلِي.. تواجد في الحياة وفي داخله شعور وليد الفطرة..

شعور الإنجذاب إلي بني جنسه.. ليس شعوراً شهوانيا دنيئا زائلاً.. بل هو الشعور بالأمن بين ذراعي من يحتضنه.. بل هو الأمان عندما ينظر في عيني من يبادله شعور الحب.. بل هي الطمأنينة التي لا يجدها إلا عندما تتشابك أصابعه مع أصابع من يحب..

فتأتي تلك المجتمعات لتنقض على هذا الحلم البسيط.. الذي هو أبسط ما يمكن للإنسان أن يملكه من حقوق –ألا وهو الحلم – تنقض عليه كما ينقض الضروس على فريسته.. بل أشد وحشية.. بلا شفقة أو رحمة أو أدني اعتبار لإنسانيته..

أي مجتمع هذا الذي لا يعرف قيمة الحب ولا مبادئ الحلم ؟!

أي ثقافة تلك التي تعطي أصحابها الحق في هتك أعراض إنسانية برئية كل ما اقترفت يداها هي أنها تختلف عن الشائع من طبائعهم.. وترى ما لا ترى أعينهم..

بل إنه لا يستحق الحياة من لا يقدر قيم الحب والأحلام والأمان والأماني..

لا يستحق أن ينبض قلب من لا يعرف قيمة الحب الحقيقة.. !

الحب.. تلك الكلمة السحرية التي لا تعرف كبيرا ولا صغير.. ولا تميز بين فقيرا ولا غنيا.. ولا تصطفي الأنواع ولا الأجناس ولا الألوان..

ومما قد يألم قلبك.. أن هؤلاء الذين ينعقون بأفواه تمتلئ بثقة مبتذلة – لا اعلم من أين أتوا بها – ربما يكون إبنه أو أخيه او إبنته مثلياً/ة .. وهو لا يعلم بهذا الأمر..

نعم..فكثير من المثليين بسبب الإضطهادات المعلنة ليلا .. والمتسلطة نهارا يدسون رؤوسهم في الظلماء.. ويتوارون وراء أسماء مزيفه على شبكات التواصل الإجتماعية..

إذا لنتوقف قليلا.. ولنتريث هنيهة.. ولنعطي عقولنا وقلوبنا برهة من التفكير والتأمل.. ولندع الحكمة تدير الموقف ولا تدفعنا العنصرية مورد المهالك التي لا يشفع لها الندم..

مقالات
تعبر عن رأي صاحبها

أنثى و ظاهريا ذكر !!

الكاتب : سفيان سلام

يعيشون بأجساد تقتحمها الأعين بازدراء، يعنفون، يغتصبون، ويسجنون أحيانا... متحولون شكلا على أمل التحول الجنسي، «الترافيستي» فئة بميولات جنسية من منظور المجتمع، تجلب لهم سخط العائلة... تختلف قصصهم لكن مصيرهم واحد، التموقع بين الإناث والذكور في خانة «الجنس الثالث».

رموش اصطناعية، أظافر مقلمة، و شعر طويل مزيف... يتمشى بكعب عال، يلبس تنورة قصيرة، و«ديباردور» يكشف عن ذراعين حليقين، بلطف ورقة، يمسك بحقيبة يدوية، فيها عطر نسائي، ماكياج وإكسسوارات الجمال.

هم رجال بملابس النساء، لا يتعلق الأمر بحفلة تنكرية ولا بوصلة كوميدية، بل بحياة واقعية، حياة جنس ثالث بجسد رجل وروح أنثى. «الترافيستي» أو «المتحولون» فئة لا يعترف بها المجتمع و لا يعرف عنها إلا الشيء القليل...

معنى التحول الجنسي ؟؟

التحول الجنسي هو الخضوع لعمليات جراحية تهدف إلى إزالة الأعضاء الجنسية و الصفات الأخرى المرتبطة بالجنس الذي لا يرغب صاحبه به و إضافة أعضاء جنسية و صفات أخرى للجنس الذي يرغب به المتحول جنسياً ، و الجدير بالذكر هنا، هو مطابقة شكلهم الخارجي مع روحهم الباطنية، و ليس التغيير من أجل التغيير.

هناك العديد من الذكور الذين تحولوا لإناث بحسب رغبتهم الماسة ، و هناك العديدات من الإناث اللواتي تحولن لذكور لحاجتهن النفسية لذلك أيضاً .

كيف تعيش أنثى بجسد ذكر؟

أعلم أنها معاناة حقيقة لهم، ولكن عندي سؤال لماذا الاستمرار في هذه المعاناة و بصمت، لماذا لا ينتفضون على هذا الوضع، و يجرون عملية التحول و ينتهي الأمر ؟

الجنس الثالث، من خلقه؟

يقولون أن الله خلق الإنسان في أحسن تكوين، و بأنه خلق المخلوقات أزواجا ، وبالتالي ينفون مسؤوليته عن الجنس الثالث ، فمن أين أتى إذن هذا الجنس الثالث الذي يرفضون الاعتراف به ؟ .

عند ولادة الطفل، نعتمد على الأعضاء التناسلية الظاهرة لتقرير جنس الوليد ، واللجنة الأولمبية كانت حتى عام 1999 تقوم بإجراء اختبار أكثر دقة من مجرد الرؤية ، لتقرير ما إذا كان الرياضي المشارك امرأة أم رجل، إذ كانوا يقومون باختبار الكروموسوم، وعند وجود كروموسوم ذكري يعتبر المشارك رجلا.

إلا أن اللجنة الأولمبية توقفت عن ذلك، لقد ثبت ، و يا للمفاجأة ، عدم صحة الاختبار ، و أكثر من ذلك لقد توصلوا إلى أنه من الصعب معرفة جنس الإنسان بسهولة!!..

عام 1968 عندما بدئ لأول مرة إجراء هذا الاختبار، مُنعت العداءة البولونية ايوا كلوبوكوسكا من المشاركة ، لاكتشاف الاختبار أنها تملك إضافة إلى الكروموسومات النسائية XX تملك أيضا كروموسوم رجالى Y.

هل «هي» إذن رجل أم امرأة؟

مقالات
تعبر عن رأي صاحبها

الزواج المثلي
أية أهمية له داخل المغرب ؟

الكاتب : طارق الناجي
/elnaji.tarik

إن العلاقة الحميمية بين مثليين لا تكاد تخلو من المشاكل، إلا ما ندر منها، و هذا راجع بالأساس لعدم و جود إطار قانوني يأطر هذه العلاقة المثلية، يضمن لكلا الطرفين حقوق و واجبات متبادلة بينهما ... صحيح أن نجاح هذه العلاقة الحميمية بين مثليين و استمرارها ليس رهين سبب واحد أو اثنين بل هو رهين مجموعة من الاكراهات المتشابكة و المتداخلة فيما بينها، ابتداءا من الدين و مرورا بعادات و تقاليد المنطقة ...

من المؤكد أنه يوجد أشخاص كثر يعارضون فكرة أو مشروع الزواج المثلي جملة و تفصيلا، و هذا طبعا ناتج عن الإكراهات التي سبق و أن أشرنا إليها في مطلع حديثنا هذا، ورغم ذلك سنتحدث في موضوعنا هذا عن مدى ضرورة مؤسسة الزواج المثلي كإطار قانوني يكفل لطرفيه مجموعة من الحقوق و الواجبات المتبادلة بينهما ...

إذن ما هو الزواج كشكل عام في ظل مدونة الأسرة المغربية ؟ و ما هو الزواج المثلي كشكل خاص في إطار الاقتباس من الزواج بشكل عام ؟ و ما مدى أهمية هذا الزواج المثلي في ظل الإكراهات و التحديات التي تواجهها علاقة الحب بين مثليين ؟؟

الزواج في مدونة الأسرة المغربية :

عرفت مدونة الأسرة الزواج في المادة الرابعة منها على أن « الزواج ميثاق تراض و ترابط شرعي بين رجل و امرأة على وجه الدوام غايته الإحصان و العفاف و إنشاء أسرة مستقرة برعاية الزوجين طبقا لأحكام هذه المدونة « .

إذن فالزواج هو ذلك الميثاق الذي يتراضى فيه الزوجين من خلال الإيجاب و القبول على الترابط فيما بينهما بشكل دائم، أي مدى الحياة ما لم يقع سبب يقر بخلاف ذلك، و غاية هذا الزواج الإحصان و العفاف، أي الإحصان من العلاقات الجنسية الجانبية و الهامشية المتعددة ...

و من خلال قراءة مواد أخرى من المدونة، يتبين لنا على أن الزواج هو ذلك المؤسسة التي يؤسس لها الزوجين معا و تمنح لكل منهما حقوق و واجبات متبادلة بينهما، و على سبيل المثال فمن بين هذه الحقوق و الواجبات ما نصت عليها المادة ٥١ من المدونة و هي : حق المساكنة و المعاشرة بالمعروف و حق التوارث بين الزوجين ...

لنترك كل هذا و لنقل على أن الزواج بين رجل و امرأة يحميهما من مجموعة من المشاكل ما كانت إلا أن تعكر صفو علاقتهما الحميمية و تضع حدا لاستمرارها، كما أنه (الزواج) يحدد مسؤوليات كل واحد فيهما تجاه الآخر ...

قد يقول البعض أننا جميعنا نعلم هذه الأشياء و ما علاقتها بالموضوع ... ؟؟ لكن هل نعلم جميعنا أن الزواج لا يخص فقط علاقة الحب بين رجل و امرأة ؟؟ هل نعلم جميعنا أن لا دخل لنا في علاقة حب بين شخصين ؟؟ أم نعلم فقط النقد من أجل النقد ...

دعونا اليوم نتكلم في الموضوع و نحن متحررين من كل قيودنا التي تجعل منا مجرد أجساد بلا عقول ...

إذا لنعرف الزواج المثلي في إطار الاقتباس من تعريف الزواج المغاير :

كي نتكلم عن الزواج المثلي نحتاج في الأول وضع تعريف مبسط و مختصر له. سنحاول في هذا المقام أن نقتبس من تعريف الزواج الذي وضعته مدونة الأسرة، و بهذا سنقول أن الزواج المثلي هو « ميثاق تراض و ترابط قانوني بين رجل و رجل، أو امرأة و امرأة، على وجه الدوام، غايته الإحصان و العفاف و الإخلاص و الاستقرار »

في هذا التعريف قد تحدتنا عن زواج مثلي مشرع قانونا، أي افترضنا أنه قد شرع و سمح قانونيا بعقد هذا الزواج.. أما لحد الآن فالقانون المغربي لا يشرع هذا الزواج و لا يسمح به، و هذا طبعا بخلاف مجموعة من الدول في العالم التي قد سمحت بعقد هذا النوع من الزواج بشكل رسمي و قانوني تترتب عنه آثار قانونية .

أهمية الزواج المثلي في المغرب :

المثلية الجنسية موجودة في العالم منذ فجر التاريخ، فهي ليست مرحلية مرتبطة بمرحلة معينة و تزول في مرحلة ما ... و في المغرب فالمثليين موجودون و منذ مدة طويلة، إلا أنهم و نظرا للظروف التي مر منها المغرب في فترة الإستعمار و ما بعدها و التي تعرف باسم سنوات الرصاص، لم يكن بإمكانهم (المثليين) الظهور للعلن في هذه الفترة و لا المطالبة بحقوقهم الإنسانية و المشروعة .

و مع بداية القرن الواحد و العشرين، و وعي الناس نوعا ما بضرورة الاعتراف و ترسيخ حقوق الإنسان على الصعيد الدولي، ظهرت بعض الأصوات المنادية بحقوق المثليين باعتبارها جزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان.

و من بين هذه الحقوق التي تم رفعها، هي الحق في الزواج بين شخصين من نفس الجنس، أو فيما أصبح يعرف بالزواج للجميع في إشارة إلى الزواج المثلي... رغم أن هذه الأصوات المطالبة بهذا النوع من الحقوق ظلت محتشمة. إلا أنها ظلت كذلك ثابتة و مقتنعة تماما بضرورة و أهمية إقرار هذا الحق المشروع، و في المقابل فكثير من « المثليين « لا يقتنعون بضرورة إقرار هذا النوع من الزواج، و هذا شيء طبيعي و عادي، فشريحة كبيرة من المثليين و المثليات لم يجتازوا بعد مرحلة تأنيب الضمير، فكيف لهم أن ينخرطوا في مسلسل الترويج لهكذا مطالب ... معذورون هم إن صدر عنهم ما يصب في غير مصلحتهم ... إلا أنه و ما يجب على جميع المثليين و المثليات أن يستوعبوه هو أن تشريع الزواج المثلي في المغرب سيكون هو الضامن لمجموعة من الحقوق الأخرى التي تهضم في ظل استمرار عدم تشريع هذا النوع من الزواج ...

العديد من الناشطين و الحقوقيين في هذا المجال، يعتبرون المطالبة بالحق في الزواج، حق كمالي و زائد، ليس بذلك القدر من الأهمية... إلا أنني لا أرى الأمر كذلك، فكيف يمكن لثنائي مثلي يجمعهم الحب المتبادل، أن يصمد في وجه الضربات الموجعة التي يتلقاها من المجتمع ؟ عدد لا يستهان به من الحقوق و الحريات التي يتم هضمها و بدون أي حسيب و رقيب في ظل استمرار منع الزواج المثلي. صحيح أن الزواج المثلي، يستحيل أن يشرع قانونا و المادة ٤٨٩ من القانون الجنائي لا تزال ... صحيح أننا يجب أن نناضل في سبيل إلغاء هذه المادة و أمثالها، لكن في المقابل كناشطين و حقوقيين و قانونيين، يجب أن لا نتجاهل المطالبة بهذا الحق الذي قد يضع حدا لمجموعة من الانتهاكات التي تحصل للمثليين

فل نأخذ على سبيل المثال لا الحصر، علاقة حب مثلية تجمع بين شخصيين، هذه العلاقة ستواجه مجموعة من الاكراهات و العراقيل من بينها : علاقة حبهما ستكون مدانة بحكم القانون و هذا أكبر اضطهاد سيتعرضون له – ليس لهذا الثنائي الحق في تبني أطفال، و ليس لهم الحق في التعبير عن حبهم أمام الجميع حتى بأبسط التعابير و هي أن يسيرا في الشارع ماسكان يد بعضهما البعض – هذه العلاقة ستبقى سرية – انعدام الاستقرار، ففي أي وقت أو لحظة يمكن لأحد الطرفين أن يغادر هذه العلاقة دون إشعار مسبق لأنه لا يوجد أي شيء رسمي يجمعهما و يسطر لكلاهما مجموعة من الحقوق و الواجبات المتبادلة ...

لكل هذا فللزواج المثلي أهمية بالغة في وضع حد لكل هذا الاضطهاد و من ثم التشييد لحياة و عصر جديدين ينعم فيهما المثليين و المثليات بحياتهم العاطفية كما ينعم بها المغايرين في هذا البلد و في جميع بقاع العالم ...

قانون بلادي..
عندو لحية طويـــــلة
قانون

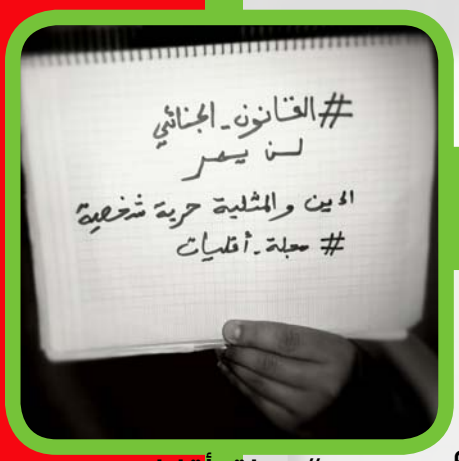

#مجلة_أقليات

القانون الجنائي الجديد

هذه بعض مواد مسودة القانون الجنائي المغربي...

المادة 489 :

دون الإخلال بالمقتضيات الجنائية الأشد، يعاقب بالحبس من ستة أشهر إلى ثلاث سنوات و غرامة مالية من 2.000 إلى 20.000 درهم، من ارتكب فعلا من أفعال الشذوذ الجنسي مع شخص من جنسه.

المادة 219 :

يعاقب بالحبس من سنة إلى خمس سنوات و غرامة مالية من 20.000 إلى 200.000 درهم، كل من قام عمدا بالسب أو القذف أو الاستهزاء أو الإساءة إلى الله أو الأنبياء و الرسل، بواسطة الخطب أو الصياح أو التهديدات المفوه بها في الأماكن أو الاجتماعات العمومية، أو بواسطة المكتوبات أو المطبوعات، أو بواسطة مختلف وسائل الاتصال السمعية البصرية و الإلكترونية، سواء كان ذلك بالقول أو الكتابة أو الرسم التعبيري أو الكاركاتوري أو التصوير أو الغناء أو التمثيل أو الإيماء أو أي وسيلة أخرى.

المادة 1 – 219 :

علاوة على إمكانية الحكم بالمنع من ممارسة النشاط المهني أو الصناعي وفقا للمادة 2 – 48 من هذا القانون و التدابير الوقائية المنصوص عليها في المادتين 61 و 62 من هذا القانون، يجب الحكم بمصادرة المطبوعات و الملصقات و التسجيلات و البيانات الإلكترونية و الأشياء و الأدوات التي لها علاقة بالجريمة.

المادة 220 :

يعاقب بالحبس من ستة أشهر إلى سنتين و غرامة من 2.000 إلى 20.000 درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين، من استعمل العنف أو التهديد لإكراه شخص أو أكثر على مباشرة عبادة ما أو على حضورها، أو منعهم من ذلك.

المادة 1 – 220 :

يعاقب بالحبس من ستة أشهر إلى سنتين و غرامة مالية من 2.000 إلى 20.000 درهم، كل من استعمل وسائل الإغراء لزعزعة عقيدة مسلم أو تحويله إلى ديانة أخرى، و ذلك باستغلال ضعفه أو حاجته غلى المساعدة أو استغلال مؤسسات التعليم أو الصحة أو الملاجئ أو المياتم.

يجوز في حالة الحكم بالمؤاخذة، أن يحكم بإغلاق المؤسسة التي استعملت لهذا الغرض، و ذلك إما بصفة نهائية أو لمدة لا تزيد على ثلاث سنوات.

المادة 222 :

يعاقب بالحبس من شهر واحد إلى ستة أشهر و غرامة من 2.000 إلى 10.000 درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من عرف باعتناقه الدين الإسلامي، و تجاهر بالإفطار في نهار رمضان، في مكان عمومي، دون عذر شرعي.

المادة 223 :

يعاقب بالحبس من ستة أشهر إلى سنتين و غرامة من 2.000 إلى 20.000 درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين، من تعمد تمزيق أو تدنيس أحد الكتب السماوية أو إتلاف بنايات أو آثار أو أي شيء مما يستخدم في عبادة ما، أو خرب ذلك أو لوثه.

#القانون_الجنائي_لن_يمر

خاطرة ...

الكاتب: مـــلاذ

أنا في مكان ما أتأرجح بين جنة ونارٍ
أرى الظلمة أينما نظرت
والأماكن حولي محاطة بصمت أبدي
أنهكت من السير وقد ضللت طريقي
تخطر ببالي آلاف الكلمات
كلّ هذه الكلمات ولا واحدة منها تنفع حقا!
***
كلّ شيء مخنوق بالماضي ومنسيٌ
الذكريات منثورة في الزوايا
وأنا وهبت نفسي مقابل كلٍ هذا
***
يحتل الأمر تفكيرك كلّ يوم:
أن تخوض غمار الحياة حاملا معك ظلال موتك
تبدأ بنسيان من تكون
حينها تشعر بفراغ في قلبك
ويترقب العجز تلك اللحظة
كي ينقض على ذلك القلب العليل
فتعيش والخوف المستمر يكتنفك
ليأكلك بخبث
وتسلل إليك الرغبة بالموت
وعندما تلاحظ ذلك
سيكون الأوان قد فات
ما لم تجد شيئا قادرا على ملء
فراغ قلبك
إنّه شيء وحسب
إن استطعت إيجاده
فسيكون بإمكانك الصمود
***
الجريان عكس الزمن والبدء كلّ مرة من جديد
بهوس طفولي
كمن يذهب لإطفاء حريق بمنفاخ
***

هل توجد غيمة سوداء فوقي
حتّى يخافوا مني...لم أفهم؟
أنا أشتاق إليكم
أنا لا أستطيع من دون وجودكم
لماذا أنتم لا تشتاقون إليّ؟
لماذا يستطيع من أحبهم أن يستمروا
بحياتهم من دوني ببساطة وكأني لم أكن موجودا فيها مطلقا؟
يا لسخرية! قد انتظر تجمّد الجحيم حتّى أحصل على إجابة
***
لطالما شعرت أنني أرى الأمور بشكل مختلف
لم اخبر أحدا
لا أريد أن أبدوا مختلفا
***
مزحة صغيرة تأخذ منحى غير متوقع
تجعلك تشاهد جنازتك كلّ يوم
وأنت فقط من سيكون النوم المريح حراما عليك
كأنك تلبس قميصا من نار
كلّ من ارتداه احترق ورحل
لن تنفعك حينها كتابة قصائد أو خواطر
فهي ستكبّر وحدتك فقط
***
لكلّ شيء نهاية
لليل والنهار...للشتاء والربيع...للخير والشر
لثقل السنوات....للعشق الكبير والصداقات الكبيرة
أعلم أن نهاية هذا ستأتي أيضا
سينتهي اليوم وستذبل الورود وسيمضي الوقت من بين أيدينا
ونحن إن كنا نجرأ على النظر في المرآة
سنسأل أنفسنا كيف وصلنا لهذه النهاية
***
عندما تنتهي هذه الخاطرة لا أعلم أين ومع من سأكون
فالقدر سراب يبتعد قليلا كلّما تقدّمت منه خطوة
لا أعلم ماذا ينتظرني في الخطوة التالية
لكن يا ليت كلّ شيء يكون هكذا:
من دون هموم أو مشاكل
من دون زمان أو مكان
ليكن يوتوبيا سرمديّة كما أريد
فأنا لا أريد أن أموت وحيدا
في المكان الذي لا تتواجد فيه أنت

شخص واحد يصبح كارثة !!

قصة مثلية واقعية لـمـــلاذ

الجزء الثاني ... ‹تتمة›

اليوم الثاني:
‹›ستدفنني أو أدفنك ‹›

سرت الآن أدرك المقصود من أغاني الحب وأفهم معانيها، قضيت يوما رائعا بحق؛ كنت أبتسم لأصدقائي في الجامعة دون سبب، أكلّمهم ببشاشة أكثر، وأحدثهم عن الحبّ وروعته، وكانوا حائرين في حالي؛ فهم لا يذكرون أنّ لي ‹› حبيب›› أو أنني معتاد على فتح هذه المواضيع على مسامعهم، بل أحيانا أتخيل أنهم ينظرون إليّ كبارد جنسيا؛ فطالما كانت الفتيات شغلهم الشاغل، بينما كنت أصمت دون تقديم رأي عندما يتحدّثون عنهنّ.

لقد كنت في قمة الشوق للقائه اليوم أيضا، فقد كنا قد اتفقنا سابقا في صباح هذا اليوم أن نجتمع، و بالفعل التقينا بعد أن انتظرته في نفس الحديقة العمومية التي جلسنا فيها أمس، لكن اليوم قد لم يأتي مترجل بل جاء راكبا على دراجة نارية، ركنها جانبا وجلس بعد أن حياني وقبلني، لم تمض ثواني حتّى بدأت الملاعبات والملامسات بيننا، وللحقيقة لقد كنت أنا البادئ فلطالما أحببت أن أداعب حبيبا ويداعبني، فلقد قيل: أن من علامات الحب لمس الأحبة لأجساد بعضها، ولكن بينما نتسلى ونحدث قال لي:

‹› أنظر يا ((ملاذ))، أنا أحبك فعلا وقد زاد إعجابي بك منذ لقائنا ك بالأمس، صدّقني لا أكذب عليك ولا أبالغ لو قلت لك أنك أغلى ما أملك الآن، لذا يجب أن أسمع الليلة الجواب الذي يطيب لي... فما هو جوابك ‹›

أحلت عينيّ عنه ونظرة في الجهة المعاكسة لفترة، وقد كنت قلت كلمات قبل أن أعيد النظر إلى وجهه:

‹› يونس، أنت حقا شخص لطيف، طيب القلب وواسع الصبر لكن أنـا لـــــــــ- ‹›

‹› أرجوك لا تظلمني وارحم روحي، فأنا سأحبك وسأحترمك، وسنتجاوز كلّ شيء المهم أن نكون مع بعض عندها ‹›

‹› أنا حقا لا أريد أن أكون في علاقة معك››

كان هذا جوابي الذي قلته، حيث كان ((يونس)) قد أطبق تمام عند سماعه، وقد أبدى فقدان رغبته في الكلام واعتدل في جلوسه لا ينظر إليّ؛ ليس لأنه لا يريد بل لأنّه لم يقدر على ذلك، جمع تنهيدة وكأنّها ألم العلم أجمع، ثم سقطت من عينيه دمعتين، وكأن الأولى كانت تقول ‹›أعطني سببا ‹› و الثانية ‹›لماذا تعرفت عليك››

قال لي:

‹› لماذا فقط، لماذا توصلت لهذا القرار الذي لم أتوقعه أبدا من تصرفاتك التي الإيجابية التي أبديتها اتجاهي...ألست نوعك المفضل؟ ‹›

قلت أنا:

‹› ليس الأمر كذلك، لكن لا أنا لا أحس أنني مستعد لأن أكون في علاقة مع شخص ما بعد ‹›

صمت لثواني بعدها وأجهش بالبكاء مع نوع من كبت لتلك الدموع والأحاسيس، حتّى أحسست أنّه لولا وجود بعض الأشخاص في الحديقة، لصرخ بأقصى بصوته.

إندهشت فعلا لردة فعله الثانية أكثر من الأولى، فأدركت أنّني تماديت في المزاح كثيرا، فقلت:

‹› يونس...يونس أنظر إليّ أرجوك انظر››

فرفع رأسه ونظر لي، عندها أتممت كلامي قائلا:

‹› لا تجزع يا حبيبي، فالكلام الذي قلته لا يجب أن يجرحك لأن... مممممم (وقلت فجأة)...›› لا أساس له من الصحة ‹›

فانتفض في مكانه، وقام منه لينحني نحوي:

‹› هل تعني أنك كنت تمزح ولم تقصد كلّ ما قلته لي قبل قليل؟ لقد فاجأتني حقا ‹›

قلت له:

‹› بالضبط، فكيف لا أكون مع شخص أجهش بالبكاء كالأطفال لمجرد رفضي له...إنّك شخص ثمين ونادر عليّ الحفاظ عليك يا حياتي، أما عن المفاجآت فلا يزال منها الكثير ‹›

‹› آآآآآآآآه، شكرا جزيلا لك فسعادتي لا توصف الآن، يا إلهي، أحسست وكأن روحي تحترق عندما قلت ما قلته، أرجو ألا تكون المفاجآت القادمة شبيهة بهذه ‹›

قلت ضاحكا:

‹› لنأمل ذلك ‹›

ثم مدّ يده لجيبه اخرج منه هاتفه النقال، وراح يكتب شيئا ما، ولكن قبل لأن أسأل، قرب الهاتف لوجهي وقال:

‹› لقد سجّلت هذا الحدث في التقويم ((١١ من أكتوبر ٢٠١٤)) واقرأ ماذا كتبت كعنوان ((بداية علاقة حبنا: ملاذ ويونس)) ‹›

لقد كان يونس بحق إنسانا عاطفيا وحساسا؛ فمن خلال حديثنا كان فمه ينطق بكلمات رومانسية وعاطفية صرفة وعذبة، يبدوا أنّه كان هو أيضا يائسا ليعثر على شخص يبادله نفس المشاعر التي تختزنها في قلبه، وهو الآن يفرغها لي بكل صدق، أستطيع أن أرى بريقا في عينيه يشعّ ليعبّر عن مدى امتنانه لهذه العلاقة حديثة النشأة، لقد كان فرحه كفرح الطفل الصغير بلعبته المفضلة الجديدة،

وكتعبير عن أسفي عن تلك الخدعة اللئيمة، قمت بدعوته على العشاء وعلى حسابي الخاص، كاعتذار مني من مزاح لئيم، ففعلنا، وعلى الطاولة رحت أقول له:

‹› يونس، ليس لدينا إسم مشترك، رغم أنّنا أصبحنا زوج ‹›

‹› إلى ماذا ترمي يا حياتي؟ ‹›

‹› حسنا، لنر..أنت اسمك ((يونس)) وأنا ((ملاذ))، لنأخذ المقطع الأول من اسمك (يــو) ونضفه إلى المقطع الأخير من اسمي (لاذ) فنحصل بذلك على (يولاذ)، رائع والآن حصلنا على اسم الزوج الخاص بنا، كما يفعل الأزواج الكوريون في كوريا، غير أن اسمنا يبدو كاسم يهودي ‹›

عندها ضحك كلّ منا، وقد راقت لــ((يونس)) هذه الفكرة حتّى أنه غير عنوان العلاقة على رزنامة محموله من ((بداية علاقة حبنا: ملاذ ويونس)) إلى ((بداية علاقة حبنا: يـــــولاذ))

ثمّ حان الأوان لأن نفترق ويعود كلّ واحد لبيته.

وأنا في الطريق للبيت تملكني حزن وأسى شديدين، فـ((يونس)) ليس نوعي المفضل، لقد كنت أتساءل ماذا أفعل؟ فقد كنت أريد علاقة مع شاب بشدّة وها أنا أتذمر بعد أن وجدتها، كنت أتبادل معه تلك العبارات المعسولة والأحضان الدافئة_التي لم أحس بها مطلقا_ لكنّني تفاءلت وافترضت أن الحب سيظهر بمرور الأيام، رغم انعدام دليل بسيط عن ذرة شعور ولو حتى بالإعجاب في داخلي اتجاه ((يونس)) حاليا، الذي كان يعشقني، والذي أتذكر أنه قال لي:

‹› كلّما تذكرتك، أصبحت كالهواء بالنسبة لي ‹›

أقنعتني فعلا النتيجة التي توصلت لها، لكنني توقفت عن التفكير فيها حالما وجدت نفسي أقف أمام باب منزلي.

اليوم الثالث:

‹ مجنون ملاذ ›

في اليوم الثالث من علاقتنا لم نلتق، وكم كان هذا الأمر صعبا على ((يونس)) ولكنّنا بقينا على اتصال عبر الهاتف، لقد كان يوما عاديا، استيقاظ وذهاب للجامعة، العودة منها بعد ذلك وكتابة جزء من مذكرة التخرج.....وغيرها من الأمور

الروتينية،عندما

حل اللّيل اتصل بي ((يونس)) يسأل أين أنا، فأجبت أنني بالطبع سأكون في البيت في هذا الوقت. فأخبرني بأن أخرج فهو أما مسجد وقد كان المسجد في الحي الذي أقطنه، و((يونس)) ينتظرني أن آتي إليه حالا، وضعت معطفي على جسدي المرتعش من برودة الجو هذه الليلة، وخرجت متجها إلى حيث ينتظرني، ولكن يبدو أنه لمح خروجي وميّزني لذلك رأيته يتقدّم بدراجته النارية بعد أن خطوت بضع خطوات، أوقف محرك دراجته، بينما لا يزال جالسا على كرسيها، وأنا أقف أمامه، فراح كلّ واحد ينظر للآخر دون أن يتفوه أحدنا ببنت شفة، فقال:

‹› حبيبي، لم أستطع النوم لأنني لم أرك اليوم ‹›

ارتسمت ابتسامة على وجهي، لكنني قلت:

‹›ماذا تفعل هنا في هذا الوقت المتأخر؟، فلتعد لبيتك حالا‹›

قال:

‹› حبيبي....أحبّك ‹›

تجمدت في مكاني وسرت في جسدي رعشة من كلامه، لأن من بنات أفكاري فكرة تحثني على قطع العلاقة مع ((يونس)) وهي معاملته بقسوة في الكلام نوعا ما وتجنب تبادل الحديث معه كثيرا، وحتى الاختصار في الإجابات، لكن ها هو الآن يزداد تعلقا بي أكثر فأكثر، فأشفقت لحالي وحاله وقلت مفكرا:

‹› لما لا أحاول تجنب فكرة الانفصال عنه، وإعطاء فرصة لهذه العلاقة التي تسرعت كثيرا في الحكم عليها لأنه لم يمض سوى ثلاثة أيام عن ولادتها ‹›

وعليه رحت أبادله الحديث والضحكات، حتى حان وقت رحيله بعد حوالي نصف ساعة، فعندما أخبرته أنه تجدر به المغادرة حقا الآن، وافق وفتح لي ذراعيه لأفهم مباشرة أنه يريد عناقا، هممت بمبادلته العناق لكن مهلا، سيارة تظهر من البعيد، وعندما مرّت، أغلقنا الأيادي على أجسادنا، لمد قصيرة، خوفا من السيارات أو الأشخاص الذين قد يظهرون أو يروننا الآن، وأبدينا أنه كان عناق صديقين فقط، ولكن قبل ختام ذلك الحضن، همس في أذني:

‹› الآن أستطيع أن أنام بعد أن رأيتك ‹›

ثم شغل محرّك الدراجة، ولوحت له مودعا، فانطلق وعدت أنا للدخول إلى البيت.

اليوم الرابع:

طلبية حبّ

هذا اليوم كان كسابقه، فلم نلتق فيه أيضا، لكن هذا اليوم كان مختلفا فلقد أحسست فيه بذنب شديد اتجاه ((يونس))، حيث شعرت بتقصيري اتجاهه، كما لاحظت مشاعري التي راحت تنغمس في البرودة نحوه يوما بعد يوم، على عكسه هو الذي كان ينظر إلي نظرة معاكسة تماما؛ وبسبب هذا التأنيب الذي لازمني طوال النهار، أخرجت مساء ورقة بيضاء وقلما وراح بالي يحدثني بأن أكتب له قصيدة غرامية تنم عن حبي له، لأفاجئه بها من جهة، ولكي أعتذر بطريقة غير مباشرة عن تحفظي في التعامل معه مؤخرا من جهة أخرى، فتركت القلم لعواطفي لتقوم بسكب خلجاتها على الورقة، لكن ويا لحسرتي، كنت عبثا أحاول، فلم أخطّ على تلك الورقة ولو حرفا واحد عدى تلك الخربشات عشوائية الأشكال التي خربشتها وأنا أفكر في إمساك رأس خيط لكتابة شيء ما عن الحب.

مضى الكثير من الوقت، ولم أكتب حرفا واحد لحد الآن، وقد أدركت بسبب عجزي المفاجئ هذا أنني لا أكّن أية ذرة حب...بل مشاعر لـ((يونس)) لا أدري كيف كنت أكذب على نفسي بأنني سأحبه قريبا، بل وكنت أخدعني بأن الحب سينشأ مع الأيام، وكأنه سيأتي وقت يطرق الزمان فيه على باب قلبي، ويقول:

" هذه طلبية فحواها أن تحب ((يونس))، أرجوك وقّع هنا يا سيّد (عديم الإحساس) "

لقد كنت أخدع نفسي بجد، ولم أكن أدرك أن الأمر سيكون كارثيا في النهاية، على كلّ، لما خانتني أفكاري، رحت أقلب صفحات الكتب عساني أجد شيء عن تغزل أحد الشعراء بحبيبة أوالوقوع في غرام الأميرات، فأغيره ليصبح يعبر عن علاقة مثلية تجمع رجلين، لقد تمنيت في هذه اللحظة لو كنت أملك كتاب ((أبي نواس))، الموسوم حسب ما أتذكر بـــ" النصوص المحرمة " الذي منع من النشر لبذاءة ألفاظه، والسبب في طلبي هذا كون ((أبي نواس)) من الشعراء الغلمانيين المتغزلين بالصبيانيين، أما عن كونه مثلي الجنس فلا أعلم حقا، وفجأة، تذكرت أن لي أعداد من مجلة إلكترونية تعنى بالمثلية وشؤونها، فسارعت لحاسبي المحمول، أتجول بين أعدادها حتّى وجدت ضالتي؛ لقد كانت قصيدة تعبر عن حب أحدهم لحبيبه، فما كان عليّ سوى استخراج ورقة جديدة ونسخ تلك القصيدة عليها.

إنهمكت في الكتابة بخط جميل ومتقن، لأنني لو كتبت بخطي الطبيعي لن يفهم أحدهم أي لغة هو بصدد قراءتها، ثم رنّ هاتفي:

" ترى من هذا؟ "

لقد كان ((يونس)) يخبرني أن أخرج إليه، قبل أن يصل لمنزلي، حتّى نلتقي

أجبته:

" لن آتي الآن فمفاجئتي لك لم تكتمل بعد "

(آآآآآآآآه، كم كنت غبيا، من المفترض أن أفاجئه بهذا، لكنني أفصحت عن الأمر فأفسدته برّمته)

تمتم، ثم قال متعجبا:

" هنالك مفاجئة إذن، حسنا سأُمضي بعض الوقت في مقهى الإنترنت، على أن تتصل بي حين تنتهي مباشر ة "

وافقت مباشرة، ورحت أسرع في الكتابة قليلا لأن القصيدة لم تكن كلّ ما في الأمر بل هناك رسمة بسيطة عليّ أن أرسمها في نهاية الصفحة، هي ليست من خيالي طبعا، بل صورة موجودة في الحاسب سأعيد رسمها على الورقة كذلك،

(يا لسخرية، لا شيء ينبع من القلب فعلا)

تتمثل الرسمة في كاريكاتير يظهر فيه شابين، يقدّم فيه أحدهما قلبه للآخر أما الثاني فحائر بين قبوله أو رفضه، وقد أضفت لمستي الخاصة على الرسمة؛ حيث لوّنت صدر الشابين بألوان علم المثلية، وجعلت الذي يعطي قلبه يقول،

" ليس بالشيء الكثير، لكن هذا أغلى ما أملك "

بعد أن أنهيت ما كنت منهمكا بالقيام به، طويت الورقة ووضعتها في ظرف أنيق مخصص لدعاوي الزفاف، ثم اتصلت به ليحضر.

وقفت أمام المنزل أنتظر قدومه حتّى لاح لي خياله من بعيد وهو يحمل شيء ما، وما إن اقترب حتّى تبادلنا التحيات بقبلات على الخدود أحدثت أصوات قوية، لكن الوقت ليل، وكانت تقارب التاسعة والنصف، فلم يكن بشر في الشارع لكي ننزعج منه، ثم قدّم لي كوب الشاي الذي ارتشفت منه رشفة وأعدته له، جلسنا على العتبة المحيطة بشجرة الكروم المغروسة أمام بيتنا ورحنا نتبادل الأحاديث، أتذكر أنني قلت له أنيّ أحبّه عندما يناديني بكلمة "حبيبي" لكن هذه المرة قلتها بكل صدق مشاعر، فلقد كان لهذه الكلمة عزف خاص وطريقة أداء على لسانه رغم بساطتها كما كان لها وقع فريد على قلبي، فتنبه لقولي هذا وأخذ يكرّرها كثيرا خلال الحديث الذي كان جلّه يتركز على عبارات الهيام والاندماج في كيان الآخر من شدة الولع، لقد كنت أبادله العبارات الحنونة والمجنونة أحيانا وكتفي متكئ على كتفه والشجرة تسند جسدينا من الخلف، لكن دون أن أعني ذلك حقيقة، فلقد كان الأمر سباحة مع التيار فقط.

لم يبق ((يونس)) طويلا، مكث حوالي عشرين دقيقة فقط وهمّ بالرحيل، فسأله لم العجلة فقال:

" أنت لا تعرف كم يؤسفني الرحيل عنك، غير أني مجبر على ذلك، فلقد حضرت مع ابن خالتي في سيارته لقضاء حاجة له، فاغتنمت بعضا من الوقت لزيارتك ووعدته ألا أتأخر عليه "

وعندما أنهى تلك الجملة رنّ محموله، فإذ به يخبرني أنه ابن خالته الذي قدم معه، فأخرجت الهدية التي فقدت عنصر المفاجئة منها، وقدمتها له بكلتا يدي وقلت له:

" أريدك أن تحظى بهذا، إنها هدية أعددتها لك خصيصا "

" يا إلهي أهي دعوة لحضور زفاف ؟ من هي سعيدة الحظ هذه؟ "

تقززت لسماع عبارته الأخيرة، ليس لأنني أكره الفتيات أو أحقد عليهن، بل كرهت فكرة الزواج بفتاة، فالفتيات لا تثرنني ولا تحظين باهتمامي من منظور الحب، حتىّ ولو كانت أجمل الجميلات على مرّ التاريخ.

(لا تلوموني فهذا الفرق بين المثلي جنسيا والغيريّ)
أجبته وابتسامة على وجهي مرتسمة:
" حتما سيكون شابا لو حدث ذلك "
ردّ:
" وبالتأكيد سأكون أنا سعيد الحظ هذا "
ولأنّه راجلّ قمت بالمشي معه بعض المترات، حتّى وصلنا لتقاطع الشارع، الذي تعانقنا فيه ثمّ انفصلنا.

عدت مباشرة للمنزل لأتكوّر في سريري وأنام، فالغد يوم مملوء بالمحاضرات والتي تنطلق مبكرا، وبعد وقت قليل أنا فيه بين النوم واليقظة اتصل بي ((يونس))، ففقدت الرغبة بالنوم بسبب الموسيقى المزعجة المنبعثة من جوالي، فأجبت على المكالمة:
" أهلا بملك قلبي...ما الأخبار؟ "
" هل تريدني أن أشغّل محرك الدراجة وآتي إليك؟ "
" بالطبع لا.. ولماذا قد تفعل هذا في وقت متأخر كهذا؟ "
" لقد أعجبني شِعرك حقا، في منتهى الشعور والروعة، لم أكن أعِ أنّك تكنُّ لي كل هذا الحب في داخلك، أنا أريد أن أكون معك فَي نفس السرير الآن؛ أحتضنك وتحتضنني يا حبيبي"
قلت في نفسي:
(واااو، شكرا لذلك الشعرور الموهوب صاحب القصيدة، فلقد أثبتت جدارتها عن حق، والذي عليه أن يكون حبيبا ليونس الذي أُعجب بشعره الذي انتحلته)
عندها أخبرته بأنّ عليّ أن أنام فلدي محاضرات في الصباح الباكر لأحضرها، معلما إياه أنّنا سنلتقي غدا إن شاء ربّ العالمين، ثمّ غططت في النوم، بعد صراع عنيف مع غيابه، لكن في نهاية المعركة لم أدرك متى ولكنني نمت.

(هذه قصة حقيقية عن مـــلاذ)

... يتبع في العدد القادم من مجلة أقليات

قصة قصيرة

أنت حبتني بجد ...

الكاتب : حسن مصطفى

/ HasMost

أنت حبتني بجد؟ سؤال استمر في عقله وتمني أن يسأله لأحمد هل أحببتني بصدق.

هل مشاعرك نحوي لم تتغير منذ اللقاء الأولي، هل ما زلت تتمني وجودي معاك في بيت تقاعدنا الخشبي على شاطئ البحر، حيث تقرا كتاباتك بينما احضر العشاء؟

يتشجع هاني ويسأله ذلك السؤال الذي يكاد أن يقفز من دماغه دون أن يمر بلسانه.

يستمر احمد في احتساء مشروبه المفضل الشاي بالنعناع، وينتظر حتى انتهاء النادل من تجهيز الشيشة لهاني حتى يجاوبه.

احمر وجه هاني عندما أحس بوجود النادل بجواره، فربما سمع سؤاله وربما لا. في كلا الحالتين لن يفعل شيء. فهو يخاف على مستقبل عمله في ذلك الكافيه (المقهى) بوسط البلد المعروف بتردد عليه الكثير من المثليين.

اعتدل احمد في جلسته ومسك أنامل هاني محاولا كسر جمود الموقف والحفاظ على هدوئه، قائلا:» أنا بحبك، بس أنا مش عارف انت ليه مش حاسس بدا»، موجها نظراته لـ»هاني» في حب متوسلا تغير الموضوع الذي سينتهي بنهاية ليست بجيدة.

ولكن هاني لم يفهم ذلك التوسل فاستكمل الحوار قائلا:» أنت مش عارف ليه أنا حاسس بكدة فعلا، أنت مش عاوز تلمسني حتى»، واستكمل هاني حديثه بعدما سحب يده من يد احمد: «أنت مش عاوز تعمل سكس معايا ليه»

يقف أحمد محدثا هاني: «يا هاني، أنت عارف إني بخاف ربنا و مستحيل اعمل حاجه تغضبه... أنا في سعات بحس أصلا إني بحبي ليك بغضبه، فما تجيش أنت تطلب مني إني أغضبه أكثر من كدة»

قاطعه هاني بنظرة تحدي مستكملا الحديث: «بس أنت عارف إن إحنا مش بنغضبه، لو كان مش بيحبنا مكنش خلقنا أصلا، كمان إحنا مش بنآذي حد ولا بنعمل حاجة تضايق حد، لو كان حيضايق عشان كدة كان خلص علينا الإرهابيين، القاتلين إلى عايشين بينا »

وهنا قام احمد من مجلسه، واضعا يده في جيبه مستخرجا بعض العملات الورقية لتركها على المنضدة، و تاركا هاني قائلا:» بس هو بيعاقب دول و بيعاقب دول، بيعاقب الي بيآذي الناس ويقتلهم، و بيعاقب المثليين، والإثنين يستهالوا عشان مش سامعين كلامه... سلام»

تذكر هاني كيف كان وقع كلمة «بيعاقب المثليين» عليه من فم حبيبه احمد، لم يتخيل في يوم أن يدافع احمد عن ذلك العقاب الإلهي للمثليين، كيف يمكن للشخص الوحيد الذي احبه أن يكره كمثلي ويدافع عن عقابه.

يبلع هاني آخر حبة منوم في العلبة، وهو يعلم أنه سوف يلاقي ربه الرحيم.

عندما يقع مثلي في حـــب فتاة

مـــــــلاذ

قصة واقعية لملاذ، يحكيها لنا ...

أعرف أن العنوان في حدّ ذاته يثير السخرية، لكن قبل إصدار أي حكم دعونا نستمع لهذه القصة:

إن حياة الإنسان يكتنفها الغموض بحيث لا يستطيع أن يخمّن ماذا وما نوع ما يمكن أن يحدث له، وحياتي لا تحيد عن هذه القاعدة طبعا! لذلك قد حدث في مرّة من المرات خلال عامي الدراسي الجامعي أن استوقفتني فتاة مستجدّة تسألني عن موقع مدرّج من المدرجات التي يجب عليها أن تكون بها لتتابع محاضرة مقررة في برنامجها؛ فتكرّمت واصطحبتها طوال الطريق إليه فأنا أقدم منها في هذه الجامعة وأعرف أقسامها ومدرجاتها، وخلال المسافة التي كانت تفصلنا عن المكان المقصود كنت أوجّه إليها بعض النصائح التي قد تمكّنها من إحراز عام دراسي مميّز بحكم تجربتي، والغريب في تلك المحادثة القصيرة التي جرت بيننا أنّها كانت تستمع باهتمام وتبدي ردود أفعال مبالغ فيها خاصة المتعلّقة بمدحي، لكنني أخذت الأمر على أنّه تلك الفانتازيا التي يعاني منها الشباب والشابات عند دخول الجامعة لأول مرة وتختفي بعد أيام، وصلنا في النهاية إلى المدرج فودّعتها متمنيا لها دروس طيبة وهممت بتركها غير أنّها استوقفتني و قالت و معالم الحياء بادية على وجهها:

" هل يمكن أن أطلب منك طلبا؟ "

فأجبتها:

" لما لا! فلتتفضلي "

قالت:

" حسنا أنا أريد رقم هاتفك إن لم يكن لديك مانع "

لقد كانت هذه الطريقة المتداولة في إنشاء العلاقات في العالم المغاير بين الشباب والبنات، حيث يبدأ حبّهم بنظرة أو جملة ثم تبادل أرقام الهواتف...لكن كالأبله لم أتفطّن لهذه الحيلة فلم أرى الموقف على هذه الشاكلة، بالإضافة إلى قلة خبرتي بالعالم المغاير، فأنا شاب مثليّ قبل كلّ شيء! ناولتها رقم هاتفي وكانت حجّتها في طلبه هي مساعدتها في أمور الدراسة وما تعلّق بها، فأعطيتها إياه دون تردد ثمّ تركتها بعد ذلك.

كنت ألتقيها بين الفينة والأخرى في أروقة الجامعة، فألقي عليها السلام وأمر، إلا أنّها بدأت بعد أن تعرّفنا على بعضنا إلى حدّ ما، تنتظرني أمام المدرجات إلى أن أفرغ من محاضراتي، فتغدق عليّ بالورود الحقيقية تارة والبلاستيكية تارة أخرى، كما كانت تسلّمني محاولاتها الشعرية والنثرية والتي كانت دائما تتحدث عن حبها لشخص ما دخل حياتها كالحلم، وكيف تصبح مجنونة بمجرّد النظر إليه، كما أنّ حزنها قد بلغ مداه لأنّ هذا الإنسان الذي تحبّه لا يتكبّد عناء ملاحظة ذلك مهما فعلت لتعبّر له عن تلك المشاعر...عندها فقط راودني الشكّ في أنّ هذا الشخص قد يكون أنا، وكيف يكون أنا بينما لديها اختيارات متعددة وأصناف متنوعة من الشباب الذين هم أفضل مني بعشرات المرات، لكني أدركت وبحكم وقوعي في حبّ شباب و رجال من قبل كنت أحسبهم وكأنهم أفضل خلق الله بينما هم عند أصدقائي من المثليين لا يعبّرون عن شيء جميل مطلقا، فالقلب المحبّ حقيقية عندما يختار شريكه، ينأى عن كلّ المعايير المادية أو الجمالية فيصبح الحديث وقتها حديث قلوب وأرواح بدل أن يكون كلام أجساد.

وبتزايد تلك الشكوك حول إمكانية حبّها لي رحت أجتنبها، فاختبئ بين جموع الطلبة وأغلق هاتفي وكلّ ذلك لأتحاشى اللقاء والحديث معها الذي قد تصارحني فيه بحبها، وهذا طبعا آخر شيء ينقصني! فأنا لا أريد الوقوع في فخ مروجي الخرافة الذين يقولون أنّ الشخص المثلي يمكن أن يصبح مغايرا بدخوله في علاقة رومانسية مع فتاة، كما أن لي سببا أكبر من هذا هو أنّني بالتأكيد سأظلم هذه الفتاة وأتسبب في تعاستها خاصة إن كانت من النوع الحساس_وهي كذلك_ فلا مشاعر حبّ لي إلا للرجال الذين يعجبونني، ولو دخلت في علاقة معها لكنت أبرد من الثلج في عواطفي معها، وهذا ما لم أرده لأنني عانيت منه سابقا وأعرف حالة الشخص الذي تلطمه هذه الأمواج القاسية فتتركه مشلولا.

حلّ ذلك اليوم الذي كنت أتجنب لقياه، فمجرّد أن وطئت قدمي الكلية ذات يوم حتّى وجدت تلك الفتاة أمام ناظريّ واقفة وكأنها تنتظر إقبالي عليها، غير أنّني لم أفعل، فتحركت من مكانها ومشت نحوي لتقول في النهاية:

" هل يمكن أن أتحدّث معك الآن؟ ولا تحاول خلق عذر! لقد تفقدت جدولك وليست لك محاضرات هذا الصباح "

لم أجد مهربا خاصة بعد أن حاصرتني من كلّ الجهات، لذلك قررت أن أتحدث معها أيضا وأنهي هذا الأمر مرة واحدة وللأبد فلم أعد أتحمّل الهرب والاختباء مجددا، فهذا النمط من العيش قد انتهت صلاحيته عندي من زمان. خرجنا إلى حديقة الجامعة، وجلسنا على أحد كراسيها، وكلّ واحد فينا يحمل في قلبه شيئا يؤلمه يريد قوله للآخر، قلت:

" خيرا إذن! بماذا ستحدثينني؟ "

قالت:

" إنني أحمل في طيات كلامي رسالة عميقة لك، وأرجو أن يتردد صداها داخلك "

" كلّي آذان صاغية، لنسمع هذه الرسالة ونرى "

باشرت الكلام:

" لا أدري كيف أوصل هذا الشعور إليك، فقد حاولت من قبل ولم أستطع وبسبب ذلك ذرفت الدموع كطفلة صغيرة لا أمّ لها، اسمع يا ((ملاذ)) على الرغم من أنني خائفة أن أفقد شيئا عزيز عليّ إلا أنني سأخبرك؛ أتتذكر ذلك اليوم الذي التقينا فيه؟ لقد تمنيت أن لا ينتهي لأنني أردت أن أخبرك بمدى حبّي لك، شعرت بالأمر منذ النظرة الأولى، توجه قلبي إليك ولم أعد قادرة على التحكم فيه، أصبح كالمدمن يستمتع بتواجده قربك والحديث معك، لقد كنت وحيدة تماما وفي أيد غريبة، حاولت جاهدة نسيان الأمر لكن لم أستطع فقلبي لم يكن يسكنه سواك، وختاما قررت أن أُظهر هذا الحب لك عساك تقبله وتعتني به لكنّك لم تستجب، فخرجت من عادة حفنة الكلمات التي كنت أكتبها لك في تلك القصائد، لكي أعيش اللحظة وأشعر بك، فهل ستمسك يدي لنسير في هذا الدرب؟

يا لسخرية القدر! لقد كنت أستمع لكلامها وفي نفسي ضحكات كئيبة تجعل قلبي يُحتضر، ولم أجد ما أقوله لهذه المسكينة بعد أن قطعت الشكوك باليقين، لكني تعلمت شيئا خلال هذه السنوات التي عشتها شيء لم يخيب ظني أبدا، إنّه صوت قلبي الذي كان يوجّهني إلى الصواب دائما ويفكّ وثاقي عندما أكون مقيّدا. نظرت إلى الأعلى وحدّقت في السماء الصافية ثمّ أجبتها:

" لقد أدركت ذلك مؤخرا، ولن أنكر لقد حاولت تجنّبك وفكرتك، أنا أعرف العشاق إنّهم حقا بائسون ولا يستطيعون النوم ليلا، رغم ذلك سأضطر إلى رفض هذا الحبّ الذي تحملينه لي، لأنّك لا تدركين أمرا خارجا عن سيطرتي؛ فلو دخلت معك في هذه العلاقة فرضا وقلت لك أنا أحبّك لن تشعري بشيء، سأكون عندها أعطيك ندوب مؤلمة فقط لأنني لن أشعر بمشاعرك على حقيقتها فهي ليست من جنسي، ستكون علاقة متعبة تسبب لك الغيظ وتجلب لك العذاب لذا دعي قلبك لا يفكر فيها أساسا فستتزايد همومه وكلومه عبثا، أعلم أن سماع هذه الكلمات قاس عليك فقد كنت في موقف مشابه من قبل، لكني لن أستطيع أن أحبّك ربّما إن كتب القدر مرّة

أخرى،

بيد أنّه لا يوجد قلم

يمسح هذا القدر ويعيد كتابته من جديد، لقد حاولتِ مرّة سابقا لكن الأمر لم يجدي نفعا لذا ارفعي من مستوى احتمالك، واتركي الأمر للزمن الذي سيتجاوز بك الأوقات العصيبة المنجرّة عن مشاعرك فالنسيان سيحتضنك لتقولي وداعا وتبدئي بداية جديدة...إن الأمر هكذا دوما.

فقالت:

" لكن لماذا؟ ألا تحمل قلبا ينبض بين أضلاعك !لم أجد فيك استجابة مهما حاولت، هل تكبدت فعلا كلّ ذلك العناء لتُسمعني هذا الكلام؟ "

فأجبت:

" لأنني مختلف فقط، أود أن أشرح لك لكن هذا ليس سهلا، أنا مختلف عن نوع الشباب الذي ترغبين به، حتى لو قبلت بما تقولين ومرّ الوقت فالمسافة بيننا لن تتقلص، لا يمكنني فعل شيء حيال قلبي، يُمكن ترويض كلّ شي عدا القلب الذي يحبّ بطريقته الخاصة، فهو ينبض نحو المكان الذي يريد أن يكون به، دون ذلك سيكون أشبه بدمية متحركة متشابكة الأيدي والأرجل، لا أريد أن أخدعك و أزيف التعابير التي تحبينها، لذا دعينا نقول وداعا "

أجابت:

" يبدو أنّه لا شيء بالنسبة لك أن نتصرف وكأننا لا نعرف بعض بداية من الغد! فقط كلمة الوداع تبدو سهلة! أعلم جيّدا أن تفكيري سيظل مرتبطا بك رغم تفكيري بشيء آخر، سأتذكّر وجهك و اشتاق إليه، ربّما أبكي قليلا لأخفف عن نفسي، وربّما أجد مخرجا بعد ذلك "

قلت:

" صدقيني إن الأمر يصب في مصلحتنا نحن الاثنين لذا دعينا لا نطل الأمر ولننهه بحلاوة "

ثم قمنا من على الكرسي ونحن نودع بعضنا بطريقة غريبة بدت بالية ومصطنعة إلى حدّ كبير، لكن كان ما استفدته من هذه الواقعة أن هذا الدرب لا يصب في صالحي، بل هو مضاد لقدراتي وقد ينهكني السير فيه، فلقد اخترت طريقي ومن غير الحكمة أن أتخلى عنه و أمشي في اتجاهه المعاكس.

هل تحب شريكك ؟؟
... إذا حافظ عليه و على نفسك
باستعمال الواقي الذكري ...

حب في حديقة عمومية !

قصة مثلية واقعية لسفيان

الجزء الأول ...

حياتي

احكي لينا قصتك الواقعية ...

في هذا العدد من فقرة حياتي
سفيان، شاب مثلي الجنس يحكي لنا تجربته الواقعية

اسمي سفيان

أنا شاب وسيم و خلوق عمري 24 سنة من المغرب، عشت طفولة رائعة، العائلة كلها تحبني، لكنني في هذه الفترة عشت بعض المخاوف بسبب التحرشات التي كانت تحدث لي، مما سبب لي بعض الاضطرابات وربما هذا ما جعلني أميل للرجال... في عمر 15 سنة انطلقت قصتي مع المثلية، حين أغواني ابن عمي بعد الرفض المتواصل مني لكن في النهاية استسلمت له و أصبحنا نمارس الجنس مع بعضنا، لكن بعد أربع سنوات غادر ليدرس الطب بكلية الطب في مدينة الرباط، و هكذا و مع مرور الأيام توقف كل شيء بيننا و أصبحنا نلتقي ككل أبناء العم .

لكن ساعتها لم أستطع مغادرة عالم المثلية، و رغبتي كانت تزداد يوما بعد يوم دون أن أمارس الجنس مع شخص آخر...

و بعد مرور 5 سنوات، ذات مساء و الشمس تلملم أشعتها مودعة، قررت الخروج في نزهة برفقة بعض الأصدقاء، رتبت كل ما أحتاجه في هذه النزهة، وعندما وصلنا للحديقة و بينما كانت الطيور تطير مسرعة إلى أعشاشها جلسنا في أحد المقاعد الخشبية... و أخذت أقضم إحدى تفاحاتي الصفراء، وما هي إلا نصف ساعة حتى أطل علينا رجل أنيق بنظرة واحدة شدني من أول خطوة خطاها في الحديقة ، كان شعره أسود منساب وعينين عسليتين صافيتين .. أطل علينا بقميصه الأسود الجميل الذي خط معالم جسده، لا أدري ما الذي جذبني إلى هذا الرجل الجالس جانبي ، ربما الحزن المطل من عينيه أو ربما الكلام الظاهر على شفتيه...

عرضت عليه تفاحة من كيس التفاح الذي أمامي، فابتسم متقبلا هديتي مستغلا الفرصة لكسر الصمت بيننا، تبادلنا أطراف حديث عادي سريع ما بين شكره لي على التفاحة و التعليق على الجو وتقلباته.. لكنني سرعان ما تركته مع التفاحة يلتهمها بشغف...

... يتبع في العدد القادم من المجلة

تنويه: قصة يوسف اللادني، التي تم نشر الجزء الأول منها في العدد السابق، سيتم نشر باقي القصة ضمن العدد القادم من مجلة أقليات.

مجلة أقليات

زورونا على موقعنا الإلكتروني الحالي :

www.akaliyatmag.blogspot.com

راسلونا على بريدنا الإلكتروني:

akaliyatmag@gmail.com

انضموا لصفحتنا الرسمية على:

/akaliyatmag

تابعونا على التويتر:

/akaliyatmag

أرسلوا مساهماتكم أو مشاركاتكم و ساهموا بذلك في اغناء محتوى العدد الرابع من المجلة و الرقي بها...

كيفما كانت مشاركاتكم : مقالة أو رواية أو قصة قصيرة ... أو خبرا أو نشاطا تقومون به يهدف لترسيخ حقوق الأقليات داخل العالم العربي ... و لا تنسوا إرسال قصصكم و خواطركم الواقعية ... كل ذلك عبر رسالة إلى صفحتنا على الفيسبوك facebook.com/akaliyatmag أو إلى بريدنا الإلكتروني akaliyatmag@gmail.com

نرحب كذلك بكل انتقاداتكم و استفساراتكم و اقتراحاتكم ... لا خطوط حمراء مع مجلة أقليات.

AKALIYAT
Magazine